بسم الله الرحمن الرحيم

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه إختلافاً كثيراً

بقلم العبد الفقير إلى الله **أبو المنتصر شاهين** الملقب بـ **التاعب**

الحمد لله نحمده ، ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مُضِل له ، ومن يضلل فلن تجد له وليّاً مرشداً ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وصفيه من خلقه وخليله ، بلَّغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، فكشف الله به الغمة ، ومحى الظلمة ، وجاهد في الله حق جهاده حتى آتاه اليقين ، وأشهد أن عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله ، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه .

ثم أما بعد ؛

« اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِى لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِى مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ »(صحيح مسلم-1847).

بعد فترة من دراسة مخطوطات العهد الجديد ، والإختلافات بين نسخة العهد الجديد المختلفة ، وجدت أن هُناك الكثير من المسيحيين لا يفهمون شيئاً مما أقوم بعرضه لهم ، من اختلافات بين المخطوطات ، ونصوص حُذفت هنا ونصوص أضيفت هنا ، وبعد دراسة لشخصية المسيحي البسيط خرجت بنتيجة ، ألا وهي أن المسيحي البسيط لا يعرف إلا الترجمة العربية المعروفة بالفانديك ، وقد لا يعلم إسم الترجمة أصلاً ! ولعله لا يدري أصلاً أن العهد الجديد كُتب باليونانية ، حيث أنني وجدت من المسيحيين من يؤمن بأن العهد الجديد كُتب في الأصل بالقبطية ! والبعض الآخر لا يدري ما هي اللغة الأصلية للعهد الجديد .

مختصر الحديث هو أن المسيحي البسيط لا يقبل إثبات تحريف الكتاب إلا من نفس الكتاب الذي بين يديه ، أي أن المسيحي يشترط لك حتى يترك هذا الكتاب المعروف بالعهد الجديد ، يجب عليك كمسلم أن تهدم له الكتاب من الداخل ، لا أن تقارن له نسخته المفضلة بأي شيء آخر سواء مخطوطات قديمة أو نُسخ أخرى من العهد الجديد . وحتى لا أترك للمسيحي حُجة أمام الله عز وجل ، فقد قمت بتتبع خطوات القرآن الكريم في إثبات أن أي كتاب ليس من عند الله ، حيث يقول الله عز وجل في كتابه الكريم (وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً) [النساء : 82]

عند تطبيق هذه الآية على العهد الجديد سنحصل على نتيجة من إثنتين ، النتيجة الأولى هي أن كتاب العهد الجديد هو كتاب بشري بحت ليس له أي دخل بالخالق عز وجل وهذه النتيجة لا يقبلها المسيحي وقد يختلف عليها الكثير من المسلمين الذين يؤمنون أن العهد الجديد قد يحتوي على بعض التعاليم السماوية المنقولة من المسيح عليه السلام ، أما النتيجة الثانية فهي تحريف العهد الجديد ، على أساس أن العهد الجديد له بنية تحتية مصدرها سماوي ومع الزمن دخل إليه العنصر البشري - الخطأ - فحينما يأتي المسلم بالتناقضات والإختلافات والتضاربات بين نصوص العهد الجديد فيكون قد أثبت - بالنسبة للمسيحي الذي يؤمن أن العهد الجديد وحي من الله - التحريف بما لا يدع مجالاً للشك عند أي عاقل ! نسأل الله الهداية للجميع .

إليكم أهم الإختلافات الواردة بين الأربع أناجيل فقط ! وأعلم جيداً أنه لو بحث أحد الأشخاص مرة أخرى في الأناجيل الأربعة سيجد العديد من الإختلافات الأخرى والتناقضات الصريحة ، ولكن لا بأس فيجب على المسيحي أن يعلم أن وجود تناقض أو إختلاف واحد بين الأناجيل يعني التحريف مباشرة ، لذلك آثرت أن أورد أهم وأوضح الإختلافات وليست جميع الإختلافات .

الإختلاف الأول - لعن شجرة التين وتطهير الهيكل

Mar 11:12-17 وفي الغد لما خرجوا من بيت عنيا جاع **13** فنظر شجرة تين من بعيد عليها ورق وجاء لعله يجد فيها شيئا. فلما جاء إليها لم يجد شيئا إلا ورقا لأنه لم يكن وقت التين. **14** فقال يسوع لها: «لا يأكل أحد منك ثمرا بعد إلى الأبد». وكان تلاميذه يسمعون. **15** وجاءوا إلى أورشليم. ولما دخل يسوع الهيكل ابتدأ يخرج الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام. **16** ولم يدع أحدا يجتاز الهيكل بمتاع. **17** وكان يعلم قائلا لهم: «أليس مكتوبا: بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الأمم؟ وأنتم جعلتموه مغارة لصوص».

إنجيل مرقس: تطهير الهيكل **بعد** لعن شجرة التين

Mat 21:12-20 ودخل يسوع إلى هيكل الله وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام **13** وقال لهم: «مكتوب: بيتي بيت الصلاة يدعى. وأنتم جعلتموه مغارة لصوص!» **14** وتقدم إليه عمي وعرج في الهيكل فشفاهم. **15** فلما رأى رؤساء الكهنة والكتبة العجائب التي صنع والأولاد يصرخون في الهيكل ويقولون: «أوصنا لابن داود» غضبوا **16** وقالوا له: «أتسمع ما يقول هؤلاء؟» فقال لهم يسوع: «نعم! أما قرأتم قط: من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيحا؟». **17** ثم تركهم وخرج خارج المدينة إلى بيت عنيا وبات هناك. **18** وفي الصبح إذ كان راجعا إلى المدينة جاع **19** فنظر شجرة تين على الطريق وجاء إليها فلم يجد فيها شيئا إلا ورقا فقط. فقال لها: «لا يكن منك ثمر بعد إلى الأبد». فيبست التينة في الحال. **20** فلما رأى التلاميذ ذلك تعجبوا قائلين: «كيف يبست التينة في الحال؟»

إنجيل متى: تطهير الهيكل **قبل** لعن شجرة التين

Joh 2:12-16 وبعد هذا انحدر إلى كفرناحوم هو وأمه وإخوته وتلاميذه وأقاموا هناك أياما ليست كثيرة **13** وكان فصح اليهود قريبا فصعد يسوع إلى أورشليم **14** ووجد في الهيكل الذين كانوا يبيعون بقرا وغنما وحماما والصيارف جلوسا. **15** فصنع سوطا من حبال وطرد الجميع من الهيكل الغنم والبقر وكب دراهم الصيارف وقلب موائدهم. **16** وقال لباعة الحمام: «ارفعوا هذه من ههنا. لا تجعلوا بيت أبي بيت تجارة».

إنجيل يوحنا: تطهير الهيكل ، لا توجد قصة لعن شجرة التين !

ملحوظة أخيرة: إنجيل يوحنا يذكر لنا أن قصة تطهير الهيكل كانت في بداية حياة يسوع التبشيرية ، إنجيل مرقس وباقي الأناجيل تذكر أن تطهير الهيكل كانت قبل صلب يسوع ، أي في نهاية حياته التبشيرية .

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الثاني - أحداث القيامة

Mat 28:1-7 وبعد السبت عند فجر أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتنظرا القبر. **2** وإذا زلزلة عظيمة حدثت لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر عن الباب وجلس عليه. **3** وكان منظره كالبرق ولباسه أبيض كالثلج. **4** فمن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كأموات. **5** فقال الملاك للمرأتين: «لا تخافا أنتما فإني أعلم أنكما تطلبان يسوع المصلوب. **6** ليس هو ههنا لأنه قام كما قال. هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضطجعا فيه. **7** واذهبا سريعا قولا لتلاميذه إنه قد قام من الأموات. ها هو يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه. ها أنا قد قلت لكما».

أحداث القيامة في إنجيل متى:

- جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى أم يعقوب
- حضروا عند أول الفجر
- حدثت زلزلة وملاك الرب نزل من السماء ودحرج الحجر
- ارتعد الحراس وصاروا كأموات
- ملاك واحد كان موجوداً

- الملاك كلم المرأتين
- قال لهم أن يسوع يسبقهم إلى الجليل

Mar 16:1-7 وبعدما مضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطا ليأتين ويدهنه. **2** وباكرا
جدا في أول الأسبوع أتين إلى القبر إذ طلعت الشمس. **3** وكن يقلن فيما بينهن: «من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر؟»
4 فتطلعن ورأين أن الحجر قد دحرج! لأنه كان عظيما جدا. **5** ولما دخلن القبر رأين شابا جالسا عن اليمين لابسا حلة
بيضاء فاندهشن. **6** فقال لهن: «لا تندهشن! أنتن تطلبن يسوع الناصري المصلوب. قد قام! ليس هو ههنا. هوذا
الموضع الذي وضعوه فيه. **7** لكن اذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس إنه يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه كما قال لكم».

أحداث القيامة في إنجيل مرقس:

- جاءت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة
- حضروا باكراً جداً إذ طلعت الشمس
- رأين أن الحجر قد دُحرج
- رأين شاباً جالساً عن اليمين
- الشاب كلمهن
- قال لهن أن يذهبن للتلاميذ حتى يسبقوهم إلى الجليل

Luk 24:1-8 ثم في أول الأسبوع أول الفجر أتين إلى القبر حاملات الحنوط الذي أعددنه ومعهن أناس. **2** فوجدن
الحجر مدحرجا عن القبر **3** فدخلن ولم يجدن جسد الرب يسوع. **4** وفيما هن محتارات في ذلك إذا رجلان وقفا بهن
بثياب براقة. **5** وإذ كن خائفات ومنكسات وجوههن إلى الأرض قالا لهن: «لماذا تطلبن الحي بين الأموات؟ **6** ليس هو
ههنا لكنه قام! اذكرن كيف كلمكن وهو بعد في الجليل **7** قائلا: إنه ينبغي أن يسلم ابن الإنسان في أيدي أناس خطاة
ويصلب وفي اليوم الثالث يقوم». **8** فتذكرن كلامه.

أحداث القيامة في إنجيل لوقا:

- جاء عدد من النساء غير معروف ومعهن أناس
- حضروا أول الفجر
- وجدوا الحجر مدحرجاً
- رأوا رجلان واقفان
- الرجلان كلما النساء
- قالا لهن أن يذكرن كيف كلمهن وهو بعد في الجليل

Joh 20:1-2 وفي أول الأسبوع **جاءت مريم المجدلية** إلى القبر باكرا والظلام باق. فنظرت الحجر مرفوعا عن القبر.
2 فركضت وجاءت إلى سمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر الذي كان يسوع يحبه وقالت لهما: «أخذوا السيد من القبر
ولسنا نعلم أين وضعوه».

أحداث القيامة في إنجيل يوحنا:

- مريم المجدلية جاءت وحدها
- الظلام كان باق
- وجدت الحجر مرفوعاً

مقارنة بسيطة بين الأربع أناجيل

إنجيل متى	إنجيل مرقس	إنجيل لوقا	إنجيل يوحنا
جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى أم يعقوب	جاءت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة	جاء عدد من النساء غير معروف ومعهن أناس	مريم المجدلية جاءت وحدها
حدثت زلزلة وملاك الرب نزل من السماء ودحرج الحجر	رأين أن الحجر قد دُحرج	وجدوا الحجر مدحرجاً	وجدت الحجر مرفوعاً
ارتعد الحراس وصاروا كأموات	لا ذكر للحراس	لا ذكر للحراس	لا ذكر للحراس
حضروا عند أول الفجر	حضروا باكراً جداً إذ طلعت الشمس	حضروا أول الفجر	الظلام كان باق
ملاك واحد كان موجوداً	رأين شاباً جالساً عن اليمين	رأوا رجلان واقفان	لا ذكر لأي أشخاص
الملاك كلم المرأتين	الشاب كلمهن	الرجلان كلما النساء	لا ذكر لأي كلام

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الثالث - في أي يوم تم صلب يسوع ؟

Mar 14:12-18 وفي اليوم الأول من الفطير. حين كانوا يذبحون الفصح قال له تلاميذه: «أين تريد أن نمضي ونعد لتأكل الفصح؟» **13** فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما: «اذهبا إلى المدينة فيلاقيكما إنسان حامل جرة ماء. اتبعاه. **14** وحيثما يدخل فقولا لرب البيت: إن المعلم يقول: أين المنزل حيث آكل الفصح مع تلاميذي؟ **15** فهو يريكما علية كبيرة مفروشة معدة. هناك أعدا لنا». **16** فخرج تلميذاه وأتيا إلى المدينة ووجدا كما قال لهما. فأعدا الفصح. **17** ولما كان المساء جاء مع الاثني عشر. **18** وفيما هم متكئون يأكلون قال يسوع: «الحق أقول لكم: إن واحدا منكم يسلمني. الآكل معي!»

Mar 14:53 فمضوا بيسوع إلى رئيس الكهنة فاجتمع معه جميع رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة.

Mar 15:1 وللوقت في الصباح تشاور رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة والمجمع كله فأوثقوا يسوع ومضوا به وأسلموه إلى بيلاطس.

Mar 15:15 فبيلاطس إذ كان يريد أن يعمل للجمع ما يرضيهم أطلق لهم باراباس وأسلم يسوع بعدما جلده ليصلب.

Mar 15:25 وكانت الساعة الثالثة فصلبوه.

مُلخص ما ورد في إنجيل مرقس:

- الفصح حدث بالفعل ليلاً ، ويسوع تناول طعام الفصح مع التلاميذ .
- تم القبض على يسوع ليلاً بعد عشاء الفصح مع التلاميذ .
- يسوع كان أمام مجمع اليهود ليلة عشاء الفصح .
- في صباح اليوم الثاني بعد عشاء الفصح سلم اليهود يسوع إلى بيلاطس .

- تم صلب يسوع في صباح اليوم بعد عشاء الفصح .

Joh 13:1 أما يسوع قبل عيد الفصح وهو عالم أن ساعته قد جاءت لينتقل من هذا العالم إلى الآب إذ كان قد أحب خاصته الذين في العالم أحبهم إلى المنتهى.

Joh 18:28 ثم جاءوا بيسوع من عند قيافا إلى دار الولاية وكان صبح. ولم يدخلوا هم إلى دار الولاية لكي لا يتنجسوا فيأكلون الفصح.

Joh 19:14-18 وكان استعداد الفصح ونحو الساعة السادسة. فقال لليهود: «هوذا ملككم». **15** فصرخوا: «خذه! خذه! اصلبه!» قال لهم بيلاطس: «أأصلب ملككم؟» أجاب رؤساء الكهنة: «ليس لنا ملك إلا قيصر». **16** فحينئذ أسلمه إليهم ليصلب. فأخذوا يسوع ومضوا به. **17** فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الذي يقال له «موضع الجمجمة» ويقال له بالعبرانية «جلجثة» **18** حيث صلبوه وصلبوا اثنين آخرين معه من هنا ومن هنا ويسوع في الوسط.

مُلخص ما ورد في إنجيل يوحنا:

- يسوع لم يتناول الفصح مع تلاميذه لأنه تم صلبه في يوم الإستعداد للفصح !
- لا يوجد أي ذكر لعشاء الفصح في إنجيل يوحنا .
- جميع أحداث القبض على يسوع ومحاكمته تمت قبل عشاء الفصح .

السؤال الذي ليس له إجابة: **هل تم صلب يسوع قبل عشاء الفصح أم بعد عشاء الفصح ؟!**

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الرابع - نسب يسوع المسيح

سؤال لابد أن نجد له إجابة من المسيحي:

نحن نعلم كمسلمين ومسيحيين أن يسوع لم يولد من زرع بشر ، وليس له رابطة دم بينه وبين يوسف النجار ، فلماذا نجد النسب في إنجيل متى ولوقا يرسم خط دم ليسوع المسيح من خلال يوسف النجار ؟ كيف يكون نسب يوسف النجار موصل ليسوع وهو ليس إبنه ؟ نحن نعلم أن نسب يسوع لا يكون إلا من مريم عليها السلام ، ومع ذلك لا نجد أبداً نسباً لمريم في أي من الإنجيلين !

Mat 1:1-17 كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم. **2** إبراهيم ولد إسحاق. وإسحاق ولد يعقوب. ويعقوب
ولد يهوذا وإخوته. **3** ويهوذا ولد فارص وزارح من ثامار. وفارص ولد حصرون. وحصرون ولد أرام. **4** وأرام ولد
عميناداب. وعميناداب ولد نحشون. ونحشون ولد سلمون. **5** وسلمون ولد بوعز من راحاب. وبوعز ولد عوبيد من
راعوث. وعوبيد ولد يسى. **6** ويسى ولد داود الملك. وداود الملك ولد سليمان من التي لأوريا. **7** وسليمان ولد رحبعام.
ورحبعام ولد أبيا. وأبيا ولد آسا. **8** وآسا ولد يهوشافاط. ويهوشافاط ولد يورام. ويورام ولد عزيا. **9** وعزيا ولد يوثام.
ويوثام ولد أحاز. وأحاز ولد حزقيا. **10** وحزقيا ولد منسى. ومنسى ولد آمون. وآمون ولد يوشيا. **11** ويوشيا ولد يكنيا
وإخوته عند سبي بابل. **12** وبعد سبي بابل يكنيا ولد شألتئيل. وشألتئيل ولد زربابل. **13** وزربابل ولد أبيهود. وأبيهود
ولد ألياقيم. وألياقيم ولد عازور. **14** وعازور ولد صادوق. وصادوق ولد أخيم. وأخيم ولد أليود. **15** وأليود ولد أليعازر.
وأليعازر ولد متان. ومتان ولد يعقوب. **16** ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي ولد منها يسوع الذي يدعى المسيح. **17**
فجميع الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلا ومن داود إلى سبي بابل أربعة عشر جيلا ومن سبي بابل إلى
المسيح أربعة عشر جيلا.

إختصار نسب متى من إبراهيم ليوسف النجار:

إبراهيم - إسحاق - يعقوب - يهوذا - فارص - حصرون - أرام - عميناداب - نحشون - سلمون - بوعز - عوبيد - يسى - داود الملك - سليمان - رحبعام - أبيا - آسا - يهوشافاط - يورام - عزيا - يوثام - أحاز - حزقيا - منسى - آمون - يوشيا - يكنيا - شألتئيل - زربابل - أبيهود - ألياقيم - عازور - صادوق - أخيم - أليود - أليعازر - متان - يعقوب - يوسف رجل مريم

Luk 3:23-38 ولما ابتدأ يسوع كان له نحو ثلاثين سنة وهو على ما كان يظن ابن يوسف بن هالي **24** بن متثات بن لاوي بن ملكي بن ينا بن يوسف **25** بن متاثيا بن عاموص بن ناحوم بن حسلي بن نجاي **26** بن مآث بن متاثيا بن شمعي بن يوسف بن يهوذا **27** بن يوحنا بن ريسا بن زربابل بن شألتئيل بن نيري **28** بن ملكي بن أدي بن قصم بن ألمودام بن عير **29** بن يوسي بن أليعازر بن يوريم بن متثات بن لاوي **30** بن شمعون بن يهوذا بن يوسف بن يونان بن ألياقيم **31** بن مليا بن مينان بن متاثا بن ناثان بن داود **32** بن يسى بن عوبيد بن بوعز بن سلمون بن نحشون **33** بن عميناداب بن آرام بن حصرون بن فارص بن يهوذا **34** بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن تارح بن ناحور **35** بن سروج بن رعو بن فالج بن عابر بن شالح **36** بن قينان بن أرفكشاد بن سام بن نوح بن لامك **37** بن متوشالح بن أخنوخ بن يارد بن مهللئيل بن قينان **38** بن أنوش بن شيت بن آدم ابن الله.

إختصار نسب لوقا من إبراهيم ليوسف النجار:

إبراهيم - إسحاق - يعقوب - يهوذا - فارص - حصرون - آرام - عميناداب - نحشون - سلمون - بوعز - عوبيد - يسى - داود - ناثان - متاثا - مينان - مليا- ألياقيم - يونان - يوسف - يهوذا - شمعون - لاوي - يوريم - أليعازر - يوسي - عير - ألمودام - قصم - أدي - ملكي - نيري - شألتئيل - زربابل - ريسا - يوحنا - يهوذا - يوسف - شمعي - متاثيا - مآث - نجاي - حسلي - ناحوم - عاموص - متاثيا - يوسف - ينا - ملكي - لاوي - متثات - هالي - يوسف

جدول بسيط للمقارنة بين النسبين

نسب متى	نسب لوقا
1. إبراهيم	1. إبراهيم
2. إسحاق	2. إسحاق
3. يعقوب	3. يعقوب
4. يهوذا	4. يهوذا
5. فارص	5. فارص
6. حصرون	6. حصرون
7. أرام	7. آرام
8. عميناداب	8. عميناداب
9. نحشون	9. نحشون
10. سلمون	10. سلمون
11. بوعز	11. بوعز
12. عوبيد	12. عوبيد
13. يسى	13. يسى
14. داود الملك	14. داود الملك
15. سليمان	15. ناثان
16. رحبعام	16. متاثا
17. أبيا	17. مينان
18. آسا	18. مليا
19. يهوشافاط	19. ألياقيم
20. يورام	20. يونان
21. عزيا	21. يوسف

22.يوثام	22.يهوذا
23.أحاز	23.شمعون
24.حزقيا	24.لاوي
25.منسى	25.يوريم
26.آمون	26.أليعازر
27.يوشيا	27.يوسي
28.يكنيا	28.عير
29.شألتئيل	29.ألمودام
30.زربابل	30.قصم
31.أبيهود	31.أدي
32.ألياقيم	32.ملكي
33.عازور	33.نيري
34.صادوق	34.شألتئيل
35.أخيم	35.زربابل
36.أليود	36.ريسا
37.أليعازر	37.يوحنا
38.متان	38.يهوذا
39.يعقوب	39.يوسف
40.يوسف رجل مريم	40.شمعي
	41.متاثيا
	42.مآث
	43.نجاي
	44.حسلي
	45.ناحوم
	46.عاموص
	47.متاثيا
	48.يوسف
	49.ينا
	50.ملكي
	51.لاوي
	52.متثات
	53.هالي
	54.يوسف رجل مريم

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الخامس ـ ماذا قال الصوت ؟ لمن قال الصوت ؟ متى قال الصوت ؟

Mat 3:16-17 فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء وإذا السماوات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلا مثل حمامة وآتيا عليه **17** وصوت من السماوات قائلا: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت».

ماذا قال الصوت في متى ؟: هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت

لمن قال الصوت في متى ؟: ليوحنا والذين معه

متى قال الصوت في متى ؟: عندما صعد للوقت من الماء

Mar 1:9-11 وفي تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمد من يوحنا في الأردن. **10** وللوقت وهو صاعد من الماء رأى السماوات قد انشقت والروح مثل حمامة نازلا عليه. **11** وكان صوت من السماوات: «أنت ابني الحبيب الذي به سررت!».

ماذا قال الصوت في مرقس ؟: أنت ابني الحبيب الذي به سررت

لمن قال الصوت في مرقس ؟: ليسوع

متى قال الصوت في مرقس ؟: وهو صاعد من الماء

Luk 3:21-22 ولما اعتمد جميع الشعب اعتمد يسوع أيضا. وإذ كان يصلي انفتحت السماء **22** ونزل عليه الروح القدس بهيئة جسمية مثل حمامة. وكان صوت من السماء قائلا: «أنت ابني الحبيب بك سررت!».

ماذا قال الصوت في لوقا ؟: أنت ابني الحبيب بك سررت

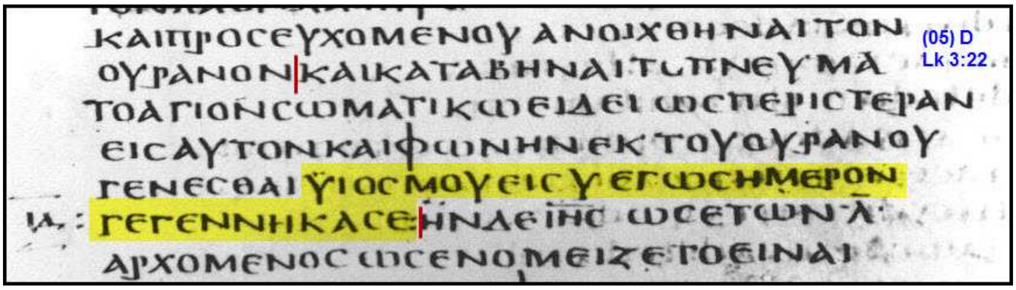
ماذا قال الصوت في لوقا ؟: ليسوع

ماذا قال الصوت في لوقا ؟: وهو يصلي بعد المعمودية

رواية أخرى لـ ماذا قال الصوت في لوقا:

في المخطوطة البيزية[1] وفي الكتابات المسيحية الأولى مثل يوستينوس الشهيد[2] وكلمندس الإسكندري[3] وميثوديوس[4] بالإضافة إلى الدسقولية[5] ، نجد أن الصوت يقول (أنت إبني أنا اليوم ولدتك) إقتباساً لنص المزامير 2/7 ، وأعتقد أن التحريف جاء من أجل أن يُساوي النُساخ بين أقوال الأناجيل الثلاثة !

صورة المخطوطة البيزية



---

[1] Aland, K., Black, M., Martini, C. M., Metzger, B. M., Wikgren, A., Aland, B., Karavidopoulos, J., Deutsche Bibelgesellschaft, & United Bible Societies. (2000; 2006). The Greek New Testament, Fourth Revised Edition (with apparatus) (Lk 3:22) Page 207

[2] The Early Church Fathers: Ante-Nicene Fathers - Volume 1 - The Apostolic Fathers with Justin Martyr and Irenaeus - Dialogue of Justin, Philosopher and Martyr, with Trypho, a Jew. (Cont.) Chap. CIII. — The Pharisees Are the Bulls: The Roaring Lion Is Herod or the Devil.[Justin about 165] - For this devil, when [Jesus] went up from the river Jordan, at the time when the voice spake to Him, 'Thou art my Son: this day have I begotten Thee,' (Psa_2:7; Mat_3:17) is recorded in the memoirs of the apostles to have come to Him and tempted Him

[3] The Early Church Fathers: ANTE-NICENE FATHERS Volume 2 Fathers of the Second Century - Clement of Alexandria - The Instructor. [Paedagogus.] - Book I. - Chap. VI. - The Name Children Does Not Imply Instruction in Elementary Principles. [Clement of Alexandria before 215] - For at the moment of the Lord's baptism there sounded a voice from heaven, as a testimony to the Beloved, "Thou art My beloved Son, to-day have I begotten Thee." Let us then ask the wise, Is Christ, begotten to-day, already perfect, or - what were most monstrous - imperfect؟

[4] The Early Church Fathers: Ante-Nicene Fathers Volume 6 Fathers of the Third Century - Methodius - The Banquet of the Ten Virgins; or, Concerning Chastity. - Discourse VII. - Procilla. - Chap. IX. - The Son of God, Who Ever Is, Is Today Begotten in the Minds and Sense of the Faithful. [Methodius III] - Now, in perfect agreement and correspondence with what has been said, seems to be this which was spoken by the Father from above to Christ when He came to be baptized in the water of the Jordan, "Thou art my son: this day have I begotten thee;" (Psa_2:7)

[5] الدسقولية - تعريق القمص مرقس داود - صـ70 - وبوضع يده عليكم أيضاً في المعمودية المقدسة يشهد الرب لكل منكم قائلاً ؛ (أنك أنت ابني وأنا اليوم ولدتك).

في إنجيل يوحنا لا يوجد ذكر لأي صوت من السموات !

Joh 1:32-33 وشهد يوحنا: «إني قد رأيت الروح نازلا مثل حمامة من السماء فاستقر عليه. **33** وأنا لم أكن أعرفه لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء ذاك قال لي: الذي ترى الروح نازلا ومستقرا عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس.

جدول بسيط للمقارنة بين الأناجيل الثلاثة

	إنجيل متى	إنجيل مرقس	إنجيل لوقا
ماذا قال الصوت ؟	هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت	أنت ابني الحبيب الذي به سررت	أنت ابني أنا اليوم ولدتك
ماذا قال الصوت ؟	ليوحنا والذين معه	ليسوع	ليسوع
ماذا قال الصوت ؟	عندما صعد للوقت من الماء	وهو صاعد من الماء	وهو يصلي بعد المعمودية

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف السادس - أين ذهب يسوع بعد المعمودية ؟

Mat 3:16-17 فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء وإذا السماوات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلا مثل حمامة وآتيا عليه **17** وصوت من السماوات قائلا: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت». **4: 1** ثم أصعد يسوع إلى البرية من الروح ليجرب من إبليس. **2** فبعد ما صام أربعين نهارا وأربعين ليلة جاع أخيرا.

أين ذهب حسب إنجيل متى: ذهب إلى البرية ليُجرب من الروح

Mar 1:10-13 وللوقت وهو صاعد من الماء رأى السماوات قد انشقت والروح مثل حمامة نازلا عليه. **11** وكان صوت من السماوات: «أنت ابني الحبيب الذي به سررت!». **12** وللوقت أخرجه الروح إلى البرية **13** وكان هناك في البرية أربعين يوما يجرب من الشيطان. وكان مع الوحوش. وصارت الملائكة تخدمه.

أين ذهب حسب إنجيل مرقس: ذهب إلى البرية ليُجرب من الروح

Luk 4:1-2 أما يسوع فرجع من الأردن ممتلئا من الروح القدس وكان يقتاد بالروح في البرية **2** أربعين يوما يجرب من إبليس. ولم يأكل شيئا في تلك الأيام. ولما تمت جاع أخيرا.

أين ذهب حسب إنجيل لوقا: ذهب إلى البرية ليُجرب من الروح

Joh 1:32-37 وشهد يوحنا: «إني قد رأيت الروح نازلا مثل حمامة من السماء فاستقر عليه. **33** وأنا لم أكن أعرفه لكن الذي أرسلني لأعمد بالماء ذاك قال لي: الذي ترى الروح نازلا ومستقرا عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس.
34 وأنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله». **35** وفي الغد أيضا كان يوحنا واقفا هو واثنان من تلاميذه 36 فنظر إلى يسوع ماشيا فقال: «هوذا حمل الله». **37** فسمعه التلميذان يتكلم فتبعا يسوع.

أين ذهب حسب إنجيل يوحنا: ذهب يجمع التلاميذ الذين سيتبعونه ، ومن بعدها ذهب إلى عُرس قانا الجليل

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف السادس - هل ماتت إبنة يايرس قبل أن يأتي يسوع ؟

Mat 9:18 وفيما هو يكلمهم بهذا إذا رئيس قد جاء فسجد له قائلا: «**إن ابنتي الآن ماتت** لكن تعال وضع يدك عليها فتحيا». **19** فقام يسوع وتبعه هو وتلاميذه.

Mat 9:23-25 ولما جاء يسوع إلى بيت الرئيس ونظر المزمرين والجمع يضجون **24** قال لهم: «تنحوا فإن الصبية لم تمت لكنها نائمة». فضحكوا عليه. **25** فلما أخرج الجمع دخل وأمسك بيدها فقامت الصبية.

حالة البنت عندما جاء يايرس ليسوع: ميَّتة

سبب مجيء يايرس ليسوع: لكي يضع يده على البنت فتحيا

هل ماتت إبنة يايرس قبل أن يأتي يسوع ؟: نعم ماتت

Mar 5:21-24 ولما اجتاز يسوع في السفينة أيضا إلى العبر اجتمع إليه جمع كثير وكان عند البحر. **22** وإذا واحد من رؤساء المجمع اسمه يايرس جاء. ولما رآه خر عند قدميه **23** وطلب إليه كثيرا قائلا: «**ابنتي الصغيرة على آخر نسمة**. ليتك تأتي وتضع يدك عليها لتشفى فتحيا». **24** فمضى معه وتبعه جمع كثير وكانوا يزحمونه.

Mar 5:35-36 وبينما هو يتكلم جاءوا من دار رئيس المجمع قائلين: «**ابنتك ماتت**. لماذا تتعب المعلم بعد؟» **36** فسمع يسوع لوقته الكلمة التي قيلت فقال لرئيس المجمع: «لا تخف. آمن فقط».

حالة البنت عندما جاء يايرس ليسوع: على آخر نفس ، لكنها لم تمت بعد

سبب مجيء يايرس ليسوع: لكي يضعه يده على البنت لتُشفى

هل ماتت إبنة يايرس قبل أن يأتي يسوع ؟: نعم ماتت

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف السابع - من الذي مع يسوع ومن الذي عليه ؟

Mat 12:30 من ليس معي فهو علي ومن لا يجمع معي فهو يفرق.

هذا النص في منتهى العداء: إذ لم تكن من أتباع يسوع فأنت ضده ، بكلمات أخرى: من ليس مع الكنيسة فهو ضدها

Mar 9:40 لأن من ليس علينا فهو معنا.

هذا النص في منتهى المحبة: إذ لم تكن من أعداء يسوع فأنت معه ، بكلمات أخرى: من ليس على الكنيسة فهو معها

السؤال المهم الذي ليس له إجابة: هل نستطيع الجمع بين العبارتين ؟!

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الثامن - كيف مات يهوذا الإسخريوطي ؟

Mat 27:3-10 حينئذ لما رأى يهوذا الذي أسلمه أنه قد دين ندم ورد الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ **4** قائلا: «قد أخطأت إذ سلمت دما بريئا». فقالوا: «ماذا علينا؟ أنت أبصر!» **5** فطرح الفضة في الهيكل وانصرف ثم مضى وخنق نفسه. **6** فأخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا: «لا يحل أن نلقيها في الخزانة لأنها ثمن دم». **7** فتشاوروا واشتروا بها حقل الفخاري مقبرة للغرباء. **8** لهذا سمي ذلك الحقل «حقل الدم» إلى هذا اليوم. **9** حينئذ تم ما قيل بإرميا

النبي: «وأخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثمن الذي ثمنوه من بني إسرائيل **10** وأعطوها عن حقل الفخاري كما أمرني الرب».

من الذي اشترى حقل الدم ؟: رؤساء الكهنة

كيف مات يهوذا الإسخريوطي ؟: خنق نفسه

Act 1:16-19 «أيها الرجال الإخوة كان ينبغي أن يتم هذا المكتوب الذي سبق الروح القدس فقاله بفم داود عن يهوذا الذي صار دليلا للذين قبضوا على يسوع **17** إذ كان معدودا بيننا وصار له نصيب في هذه الخدمة. **18** فإن هذا اقتنى حقلا من أجرة الظلم وإذ سقط على وجهه انشق من الوسط فانسكبت أحشاؤه كلها. **19** وصار ذلك معلوما عند جميع سكان أورشليم حتى دعي ذلك الحقل في لغتهم «حقل دما» (أي: حقل دم).

من الذي اشترى حقل الدم ؟: يهوذا الإسخريوطي

كيف مات يهوذا الإسخريوطي ؟: سقط على وجهه وانشق من الوسط فانسكبت أحشاؤه كلها

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

<u>الإختلاف التاسع - ماذا قال يسوع لتلاميذه بعد القيامة ؟</u>

Mat 28:16-20 وأما الأحد عشر تلميذا فانطلقوا إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرهم يسوع. **17** ولما رأوه سجدوا له ولكن بعضهم شكوا. **18** فتقدم يسوع وكلمهم قائلا: «دفع إلي كل سلطان في السماء وعلى الأرض **19** فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس. **20** وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر». آمين.

أين سيذهب التلاميذ: سيذهبوا ويتلمذوا جميع الأمم ويعمدوهم

Luk 24:49-51 وها أنا أرسل إليكم موعد أبي. فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تلبسوا قوة من الأعالي». **50** وأخرجهم خارجا إلى بيت عنيا ورفع يديه وباركهم. **51** وفيما هو يباركهم انفرد عنهم وأصعد إلى السماء.

أين سيذهب التلاميذ: سيقيموا في مدينة أورشليم إلى أن يلبسوا قوة من الأعالي

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

<u>الإختلاف العاشر - ماذا حدث في التجربة من الشيطان ؟</u>

Mat 4:1-13 ثم أصعد يسوع إلى البرية من الروح ليجرب من إبليس. **2** فبعد ما صام أربعين نهارا وأربعين ليلة جاع أخيرا. **3** فتقدم إليه المجرب وقال له: «إن كنت ابن الله فقل أن تصير هذه الحجارة خبزا». **4** فأجاب: «مكتوب: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله». **5** ثم أخذه إبليس إلى المدينة المقدسة وأوقفه على جناح الهيكل **6** وقال له: «إن كنت ابن الله فاطرح نفسك إلى أسفل لأنه مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك فعلى أياديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك». **7** قال له يسوع: «مكتوب أيضا: لا تجرب الرب إلهك». **8** ثم أخذه أيضا إبليس إلى جبل عال جدا وأراه جميع ممالك العالم ومجدها **9** وقال له: «أعطيك هذه جميعها إن خررت وسجدت لي». **10** حينئذ قال له يسوع: «اذهب يا شيطان! لأنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد». **11** ثم تركه إبليس وإذا ملائكة قد جاءت فصارت تخدمه.

- صام أربعين نهاراً وأربعين ليلة
- قال له إبليس إن كنت ابن الله فقل أن تصير الحجارة خبزاً
- ثم أخذه إبليس إلى المدينة المقدسة وأوقفه على جناح الهيكل

- ثم أخذه إبليس إلى جبل عال جداً وأراه جميع ممالك العالم
- ثم تركه إبليس

Luk 4:1-13 أما يسوع فرجع من الأردن ممتلئا من الروح القدس وكان يقتاد بالروح في البرية **2** أربعين يوما يجرب من إبليس. ولم يأكل شيئا في تلك الأيام. ولما تمت جاع أخيرا. **3** وقال له إبليس: «إن كنت ابن الله فقل لهذا الحجر أن يصير خبزا». **4** فأجابه يسوع: «مكتوب أن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة من الله». **5** ثم أصعده إبليس إلى جبل عال وأراه جميع ممالك المسكونة في لحظة من الزمان. **6** وقال له إبليس: «لك أعطي هذا السلطان كله ومجدهن لأنه إلي قد دفع وأنا أعطيه لمن أريد. **7** فإن سجدت أمامي يكون لك الجميع». **8** فأجابه يسوع: «اذهب يا شيطان! إنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد». **9** ثم جاء به إلى أورشليم وأقامه على جناح الهيكل وقال له: «إن كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا إلى أسفل **10** لأنه مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك **11** وأنهم على أياديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك». **12** فأجاب يسوع: «إنه قيل: لا تجرب الرب إلهك». **13** ولما أكمل إبليس كل تجربة فارقه إلى حين.

- صام أربعين يوماً
- قال له إبليس ان كنت ابن الله فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً
- ثم أصعده إبليس إلى جبل عال وأراه جميع ممالك المسكونة
- ثم جاء به إلى أورشليم وأقامه على جناح الهيكل
- ثم فارقه إبليس إلى حين

السؤال الذي ليس له إجابة: هل أصعد إبليس يسوع الجبل أولاً أم أقامه على جناح الهيكل ؟

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الحادي عشر - ماذا حدث أولاً: شفاء الأبرص أم حماة بطرس ؟

Mat 8:1-4 ولما نزل من الجبل تبعته جموع كثيرة. **2** وإذا أبرص قد جاء وسجد له قائلا: «يا سيد إن أردت تقدر أن تطهرني». **3** فمد يسوع يده ولمسه قائلا: «أريد فاطهر». وللوقت طهر برصه. **4** فقال له يسوع: «انظر أن لا تقول لأحد. بل اذهب أر نفسك للكاهن وقدم القربان الذي أمر به موسى شهادة لهم».

Mat 8:14-17 ولما جاء يسوع إلى بيت بطرس رأى حماته مطروحة ومحمومة **15** فلمس يدها فتركتها الحمى فقامت وخدمتهم. **16** ولما صار المساء قدموا إليه مجانين كثيرين فأخرج الأرواح بكلمة وجميع المرضى شفاهم **17** لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي: «هو أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا».

حسب إنجيل متى: يسوع قام بشفاء الأبرص ثم قام بشفاء حماة بطرس

Mar 1:29-34 ولما خرجوا من المجمع جاءوا للوقت إلى بيت سمعان وأندراوس مع يعقوب ويوحنا **30** وكانت حماة سمعان مضطجعة محمومة فللوقت أخبروه عنها. **31** فتقدم وأقامها ماسكا بيدها فتركتها الحمى حالا وصارت تخدمهم. **32** ولما صار المساء إذ غربت الشمس قدموا إليه جميع السقماء والمجانين. **33** وكانت المدينة كلها مجتمعة على الباب. **34** فشفى كثيرين كانوا مرضى بأمراض مختلفة وأخرج شياطين كثيرة ولم يدع الشياطين يتكلمون لأنهم عرفوه.

Mar 1:39-45 فكان يكرز في مجامعهم في كل الجليل ويخرج الشياطين. **40** فأتى إليه أبرص يطلب إليه جاثيا وقائلا له: «إن أردت تقدر أن تطهرني!» **41** فتحنن يسوع ومد يده ولمسه وقال له: «أريد فاطهر». **42** فللوقت وهو يتكلم ذهب عنه البرص وطهر. **43** فانتهره وأرسله للوقت **44** وقال له: «انظر لا تقل لأحد شيئا بل اذهب أر نفسك للكاهن وقدم عن تطهيرك ما أمر به موسى شهادة لهم». **45** وأما هو فخرج وابتدأ ينادي كثيرا ويذيع الخبر حتى لم يعد يقدر أن يدخل مدينة ظاهرا بل كان خارجا في مواضع خالية وكانوا يأتون إليه من كل ناحية.

حسب إنجيل مرقس: يسوع قام بشفاء حماة بطرس ثم قام بشفاء الأبرص

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الثاني عشر - متى سيبصرون إبن الإنسان ؟

Mat 26:62-64 فقام رئيس الكهنة وقال له: «أما تجيب بشيء؟ ماذا يشهد به هذان عليك؟» **63** وأما يسوع فكان ساكتا. فسأله رئيس الكهنة: «أستحلفك بالله الحي أن تقول لنا: هل أنت المسيح ابن الله؟» **64** قال له يسوع: «أنت قلت! وأيضا أقول لكم: من الآن تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة وآتيا على سحاب السماء».

يسوع قال بحسب إنجيل متى: من الآن تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة (**في الحاضر**)

Mar 14:60-62 فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع: «أما تجيب بشيء؟ ماذا يشهد به هؤلاء عليك؟» **61** أما هو فكان ساكتا ولم يجب بشيء. فسأله رئيس الكهنة أيضا: «أأنت المسيح ابن المبارك؟» **62** فقال يسوع: «أنا هو. وسوف تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة وآتيا في سحاب السماء».

يسوع قال بحسب إنجيل مرقس: وسوف تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة (**في المستقبل**)

Luk 22:66-71 ولما كان النهار اجتمعت مشيخة الشعب: رؤساء الكهنة والكتبة وأصعدوه إلى مجمعهم **67** قائلين: «إن كنت أنت المسيح فقل لنا». فقال لهم: «إن قلت لكم لا تصدقون 68 وإن سألت لا تجيبونني ولا تطلقونني. **69** منذ الآن يكون ابن الإنسان جالسا عن يمين قوة الله». **70** فقال الجميع: «أفأنت ابن الله؟» فقال لهم: «أنتم تقولون إني أنا هو». **71** فقالوا: «ما حاجتنا بعد إلى شهادة؟ لأننا نحن سمعنا من فمه».

يسوع قال بحسب إنجيل لوقا: منذ الآن يكون ابن الإنسان جالسا عن يمين قوة الله (**في الحاضر**)

لاحظ أن الحوار في إنجيل لوقا مختلف تماماً عن إنجيل متى ومرقس ، بالإضافة إلى عدم وجود أي حوار مثل هذا في إنجيل يوحنا !

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الثالث عشر - هل أنكر بطرس يسوع قبل والوقوف أمام قيافا أم بعده ؟

Mat 26:62-75 فقام رئيس الكهنة وقال له: «أما تجيب بشيء؟ ماذا يشهد به هذان عليك؟» **63** وأما يسوع فكان ساكتا. فسأله رئيس الكهنة: «أستحلفك بالله الحي أن تقول لنا: هل أنت المسيح ابن الله؟» **64** قال له يسوع: «أنت قلت! وأيضا أقول لكم: من الآن تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة وآتيا على سحاب السماء». **65** فمزق رئيس الكهنة حينئذ ثيابه قائلا: «قد جدف! ما حاجتنا بعد إلى شهود؟ ها قد سمعتم تجديفه! **66** ماذا ترون؟» فأجابوا: «إنه مستوجب الموت». **67** حينئذ بصقوا في وجهه ولكموه وآخرون لطموه **68** قائلين: «تنبأ لنا أيها المسيح من ضربك؟». **69** أما بطرس فكان جالسا خارجا في الدار فجاءت إليه جارية قائلة: «وأنت كنت مع يسوع الجليلي». **70** فأنكر قدام الجميع قائلا: «لست أدري ما تقولين!» **71** ثم إذ خرج إلى الدهليز رأته أخرى فقالت للذين هناك: «وهذا كان مع يسوع الناصري!» **72** فأنكر أيضا بقسم: «إني لست أعرف الرجل!» **73** وبعد قليل جاء القيام وقالوا لبطرس: «حقا أنت أيضا منهم فإن لغتك تظهرك!» **74** فابتدأ حينئذ يلعن ويحلف: «إني لا أعرف الرجل!» وللوقت صاح الديك. **75** فتذكر بطرس كلام يسوع الذي قال له: «إنك قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات». فخرج إلى خارج وبكى بكاء مرا.

حسب إنجيل متى: بطرس أنكر يسوع **بعد** الوقوف أمام قيافا

Mar 14:60-72 فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع: «أما تجيب بشيء؟ ماذا يشهد به هؤلاء عليك؟» **61** أما هو فكان ساكتا ولم يجب بشيء. فسأله رئيس الكهنة أيضا: «أأنت المسيح ابن المبارك؟» **62** فقال يسوع: «أنا هو. وسوف تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة وآتيا في سحاب السماء». **63** فمزق رئيس الكهنة ثيابه وقال: «ما حاجتنا بعد إلى شهود؟ **64** قد سمعتم التجاديف! ما رأيكم؟» فالجميع حكموا عليه أنه مستوجب الموت. **65** فابتدأ قوم يبصقون عليه ويغطون وجهه ويلكمونه ويقولون له: «تنبأ». وكان الخدام يلطمونه. **66** وبينما كان بطرس في الدار

أسفل جاءت إحدى جواري رئيس الكهنة. 67 فلما رأت بطرس يستدفئ نظرت إليه وقالت: «وأنت كنت مع يسوع الناصري!» 68 فأنكر قائلا: «لست أدري ولا أفهم ما تقولين!» وخرج خارجا إلى الدهليز فصاح الديك. 69 فرأته الجارية أيضا وابتدأت تقول للحاضرين: «إن هذا منهم!» 70 فأنكر أيضا. وبعد قليل أيضا قال الحاضرون لبطرس: «حقا أنت منهم لأنك جليلي أيضا ولغتك تشبه لغتهم». 71 فابتدأ يلعن ويحلف: «إني لا أعرف هذا الرجل الذي تقولون عنه!» 72 وصاح الديك ثانية فتذكر بطرس القول الذي قاله له يسوع: «إنك قبل أن يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاث مرات». فلما تفكر به بكى.

حسب إنجيل مرقس: بطرس أنكر يسوع **بعد** الوقوف أمام قيافا

Luk 22:54-69 فأخذوه وساقوه وأدخلوه إلى بيت رئيس الكهنة. وأما بطرس فتبعه من بعيد. **55** ولما أضرموا نارا في وسط الدار وجلسوا معا جلس بطرس بينهم. **56** رأته جارية جالسا عند النار فتفرست فيه وقالت: «وهذا كان معه». **57** فأنكره قائلا: «لست أعرفه يا امرأة!» **58** وبعد قليل رآه آخر وقال: «وأنت منهم!» فقال بطرس: «يا إنسان لست أنا!» **59** ولما مضى نحو ساعة واحدة أكد آخر قائلا: «بالحق إن هذا أيضا كان معه لأنه جليلي أيضا». **60** فقال بطرس: «يا إنسان لست أعرف ما تقول». وفي الحال بينما هو يتكلم صاح الديك. **61** فالتفت الرب ونظر إلى بطرس فتذكر بطرس كلام الرب كيف قال له: «إنك قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات». **62** فخرج بطرس إلى خارج وبكى بكاء مرا. **63** والرجال الذين كانوا ضابطين يسوع كانوا يستهزئون به وهم يجلدونه **64** وغطوه وكانوا يضربون وجهه ويسألونه: «تنبأ! من هو الذي ضربك؟» **65** وأشياء أخر كثيرة كانوا يقولون عليه مجدفين. **66** ولما كان النهار اجتمعت مشيخة الشعب: رؤساء الكهنة والكتبة وأصعدوه إلى مجمعهم **67** قائلين: «إن كنت أنت المسيح فقل لنا». فقال لهم: «إن قلت لكم لا تصدقون **68** وإن سألت لا تجيبونني ولا تطلقونني. **69** منذ الآن يكون ابن الإنسان جالسا عن يمين قوة الله».

حسب إنجيل يوحنا: بطرس أنكر يسوع **قبل** الوقوف أمام قيافا

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الرابع عشر - كيف نعرف الخائن ؟

Mat 26:21-25 وفيما هم يأكلون قال: «الحق أقول لكم إن واحدا منكم يسلمني». **22** فحزنوا جدا وابتدأ كل واحد منهم يقول له: «هل أنا هو يا رب؟» **23** فأجاب: «الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني. **24** إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد». **25** فسأل يهوذا مسلمه: «هل أنا هو يا سيدي؟» قال له: «أنت قلت».

كيف نعرف الخائن ؟: الذي يغمس يده مع يسوع في الصحفة ، الخائن سيغمس يده

Mar 14:18-21 وفيما هم متكئون يأكلون قال يسوع: «الحق أقول لكم: إن واحدا منكم يسلمني. الآكل معي!» **19** فابتدأوا يحزنون ويقولون له واحدا فواحدا: «هل أنا؟» وآخر: «هل أنا؟» **20** فأجاب: «هو واحد من الاثني عشر الذي يغمس معي في الصحفة. **21** إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيرا لذلك الرجل لو لم يولد!».

كيف نعرف الخائن ؟: الذي يغمس مع يسوع في الصحفة ، الخائن سيغمس يده

Luk 22:19-23 وأخذ خبزا وشكر وكسر وأعطاهم قائلا: «هذا هو جسدي الذي يبذل عنكم. اصنعوا هذا لذكري». **20** وكذلك الكأس أيضا بعد العشاء قائلا: «هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك عنكم. **21** ولكن هوذا يد الذي يسلمني هي معي على المائدة. **22** وابن الإنسان ماض كما هو محتوم ولكن ويل لذلك الإنسان الذي يسلمه». **23** فابتدأوا يتساءلون فيما بينهم: «من ترى منهم هو المزمع أن يفعل هذا؟».

كيف نعرف الخائن ؟: يد الذي يسلم يسوع معه على المائدة ، لا نستطيع أن نعرف من هو

Joh 13:23-27 وكان متكئا في حضن يسوع واحد من تلاميذه كان يسوع يحبه. **24** فأومأ إليه سمعان بطرس أن يسأل من عسى أن يكون الذي قال عنه. **25** فاتكأ ذاك على صدر يسوع وقال له: «يا سيد من هو؟» **26** أجاب يسوع: «هو ذاك الذي أغمس أنا اللقمة وأعطيه». فغمس اللقمة وأعطاها ليهوذا سمعان الإسخريوطي. **27** فبعد اللقمة دخله الشيطان. فقال له يسوع: «ما أنت تعمله فاعمله بأكثر سرعة».

كيف نعرف الخائن ؟: الشخص الذي يعطيه يسوع اللقمة

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الخامس عشر - هل قَبَّل يهوذا يسوع أم لا ؟

Mat 26:47-50 وفيما هو يتكلم إذا يهوذا أحد الاثني عشر قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب. **48** والذي أسلمه أعطاهم علامة قائلا: «الذي أقبله هو هو. أمسكوه». **49** فللوقت تقدم إلى يسوع وقال: «السلام يا سيدي!» وقبله. **50** فقال له يسوع: «يا صاحب لماذا جئت؟» حينئذ تقدموا وألقوا الأيادي على يسوع وأمسكوه.

حسب إنجيل متى: نعم

Mar 14:43-46 وللوقت فيما هو يتكلم أقبل يهوذا واحد من الاثني عشر ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ. **44** وكان مسلمه قد أعطاهم علامة قائلا: «الذي أقبله هو هو. أمسكوه وامضوا به بحرص». **45** فجاء للوقت وتقدم إليه قائلا: «يا سيدي يا سيدي!» وقبله. **46** فألقوا أيديهم عليه وأمسكوه.

حسب إنجيل مرقس: نعم

Luk 22:47-48 وبينما هو يتكلم إذا جمع والذي يدعى يهوذا - أحد الاثني عشر - يتقدمهم فدنا من يسوع ليقبله. **48** فقال له يسوع: «يا يهوذا أبقبلة تسلم ابن الإنسان؟»

حسب إنجيل لوقا: لا نعلم

Joh 18:1-6 قال يسوع هذا وخرج مع تلاميذه إلى عبر وادي قدرون حيث كان بستان دخله هو وتلاميذه. **2** وكان يهوذا مسلمه يعرف الموضع لأن يسوع اجتمع هناك كثيرا مع تلاميذه. **3** فأخذ يهوذا الجند وخداما من عند رؤساء الكهنة والفريسيين وجاء إلى هناك بمشاعل ومصابيح وسلاح. **4** فخرج يسوع وهو عالم بكل ما يأتي عليه وقال لهم: «من تطلبون؟» **5** أجابوه: «يسوع الناصري». قال لهم: «أنا هو». وكان يهوذا مسلمه أيضا واقفا معهم. **6** فلما قال لهم: «إني أنا هو» رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض.

حسب إنجيل يوحنا: لم يُقَبِّله ، فقط دل اليهود على مكانه

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف السادس عشر - من الذي حمل الصليب ؟

Mat 27:32 وفيما هم خارجون وجدوا إنسانا قيروانيا اسمه سمعان فسخروه ليحمل صليبه.

حسب إنجيل متى: سمعان القيرواني

Joh 19:17 فخرج وهو حامل صليبه إلى الموضع الذي يقال له «موضع الجمجمة» ويقال له بالعبرانية «جلجثة»

حسب إنجيل يوحنا: يسوع

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف السابع عشر - ماذا أعطوا للمصلوب ؟

Mat 27:34 أعطوه خلا (οξος) ممزوجا بمرارة ليشرب. ولما ذاق لم يرد أن يشرب.

حسب إنجيل متى: خل ممزوج بمرارة

Mar 15:23 وأعطوه خمرا (οινον) ممزوجة بمر ليشرب فلم يقبل.

حسب إنجيل مرقس: خمر ممزوج بمر

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الثامن عشر - كم شخص كان يجدف على المصلوب ؟

Mat 27:44 وبذلك أيضا كان اللصان اللذان صلبا معه يعيرانه.

حسب إنجيل متى: اللصان

Luk 23:39 وكان واحد من المذنبين المعلقين يجدف عليه قائلا: «إن كنت أنت المسيح فخلص نفسك وإيانا!»

حسب إنجيل لوقا: واحد من المذنبين

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف التاسع عشر - متى انشق حجاب الهيكل ؟

Mat 27:50-51 فصرخ يسوع أيضا بصوت عظيم وأسلم الروح. **51** وإذا حجاب الهيكل قد انشق إلى اثنين من فوق إلى أسفل. والأرض تزلزلت والصخور تشققت

حسب إنجيل متى: بعد موت المصلوب

Luk 23:45-46 وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل من وسطه. **46** ونادى يسوع بصوت عظيم: «يا أبتاه في يديك أستودع روحي». ولما قال هذا أسلم الروح.

حسب إنجيل لوقا: قبل موت المصلوب

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف العشرون - ماذا قال قائد المائة عند موت المصلوب ؟

Mat 27:54 وأما قائد المئة والذين معه يحرسون يسوع فلما رأوا الزلزلة وما كان خافوا جدا وقالوا: «حقا كان هذا ابن الله».

حسب إنجيل متى: حقاً كان هذا ابن الله

Luk 23:47 فلما رأى قائد المئة ما كان مجد الله قائلا: «بالحقيقة كان هذا الإنسان بارا!»

حسب إنجيل لوقا: بالحقيقة كان هذا الإنسان باراً

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الواحد والعشرون - ما هي آخر كلمات المصلوب ؟ ومتى قالها ؟

Mat 27:46-50 ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا: «إيلي إيلي لما شبقتني» (أي: إلهي إلهي لماذا تركتني؟) **47** فقوم من الواقفين هناك لما سمعوا قالوا: «إنه ينادي إيليا». **48** وللوقت ركض واحد منهم وأخذ إسفنجة وملأها خلا وجعلها على قصبة وسقاه. **49** وأما الباقون فقالوا: «اترك. لنرى هل يأتي إيليا يخلصه». **50** فصرخ يسوع أيضا بصوت عظيم وأسلم الروح.

ماذا قال ؟: إيلي إيلي لما شبقتني

ومتى قالها ؟: نحو الساعة التاسعة

Mar 15:33-37 ولما كانت الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة. **34** وفي الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلا: «إلوي إلوي لما شبقتني؟» (الذي تفسيره: إلهي إلهي لماذا تركتني؟) **35** فقال قوم من الحاضرين لما سمعوا: «هوذا ينادي إيليا». **36** فركض واحد وملأ إسفنجة خلا وجعلها على قصبة وسقاه قائلا: «اتركوا. لنر هل يأتي إيليا لينزله!» **37** فصرخ يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح.

ماذا قال ؟: إلوي إلوي لما شبقتني

ومتى قالها ؟: لما كانت الساعة السادسة

Luk 23:45-47 وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل من وسطه. **46** ونادى يسوع بصوت عظيم: «يا أبتاه في يديك أستودع روحي». ولما قال هذا أسلم الروح. **47** فلما رأى قائد المئة ما كان مجد الله قائلا: «بالحقيقة كان هذا الإنسان بارا!»

ماذا قال ؟: يا أبتاه في يديك أستودع روحي

ومتى قالها ؟: غير مذكور الساعة

Joh 19:29-30 وكان إناء موضوعا مملوا خلا فملأوا إسفنجة من الخل ووضعوها على زوفا وقدموها إلى فمه. **30** فلما أخذ يسوع الخل قال: «قد أكمل». ونكس رأسه وأسلم الروح.

ماذا قال ؟: قد أكمل

ومتى قالها ؟: غير مذكور الساعة

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الثاني والعشرون - متى صعد يسوع إلى الجبل ؟

Mat 16:24-28 حينئذ قال يسوع لتلاميذه: «إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني **25** فإن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها. **26** لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداء عن نفسه؟ **27** فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله. **28** الحق أقول لكم إن من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتيا في ملكوته».

Mat 17:1 وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عال منفردين.

حسب إنجيل متى: بعد ستة أيام

Luk 9:23-28 وقال للجميع: «إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني. **24** فإن من
أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه من أجلي فهذا يخلصها. **25** لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله
وأهلك نفسه أو خسرها؟ **26** لأن من استحى بي وبكلامي فبهذا يستحي ابن الإنسان متى جاء بمجده ومجد الآب
والملائكة القديسين. **27** حقا أقول لكم: إن من القيام ههنا قوما لا يذوقون الموت حتى يروا ملكوت الله». **28** وبعد هذا
الكلام بنحو ثمانية أيام أخذ بطرس ويوحنا ويعقوب وصعد إلى جبل ليصلي.

حسب إنجيل لوقا: بعد ثمانية أيام

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

الإختلاف الثالث والعشرون - كم مجنون ؟ وفي أي مكان ؟

Mat 8:28-29 ولما جاء إلى العبر إلى كورة الجرجسيين استقبله مجنونان خارجان من القبور هائجان جدا حتى لم
يكن أحد يقدر أن يجتاز من تلك الطريق. **29** وإذا هما قد صرخا قائلين: «ما لنا ولك يا يسوع ابن الله؟ أجئت إلى هنا
قبل الوقت لتعذبنا؟»

العدد حسب إنجيل متى: مجنونان

المكان حسب إنجيل متى: كورة الجرجسيين

Mar 5:1-7 وجاءوا إلى عبر البحر إلى كورة الجدريين. **2** ولما خرج من السفينة للوقت استقبله من القبور إنسان به
روح نجس **3** كان مسكنه في القبور ولم يقدر أحد أن يربطه ولا بسلاسل **4** لأنه قد ربط كثيرا بقيود وسلاسل فقطع
السلاسل وكسر القيود فلم يقدر أحد أن يذلله. **5** وكان دائما ليلا ونهارا في الجبال وفي القبور يصيح ويجرح نفسه
بالحجارة. **6** فلما رأى يسوع من بعيد ركض وسجد له **7** وصرخ بصوت عظيم: «ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي!
أستحلفك بالله أن لا تعذبني!»

العدد حسب إنجيل مرقس: مجنون واحد

المكان حسب إنجيل مرقس: كورة الجدريين

وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلاَفاً كَثِيراً [النساء : 82]

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين